

التبيان في تفسير القرآن

(425) نفاه عنه. وإِ تعالٰى يبرئ المؤمنين من العيوب التي يضيفها اليهم أعداؤهم، ويفضح من يكذب عليهم. وقوله " لهم مغفرة ورزق كريم " أي لهؤلاء الطيبين من الرجال والنساء مغفرة من الله لذنوبهم، وعطية من الله كريمة، فالرزق الكريم هو الذي يعطي الخير على الادرار المهنأ، من غير تنغيص الامتنان، وهو رزق الله تعالٰى الذي يعم جميع العباد، ويخص من يشاء بالزيادة في الافعال. وقال قتادة " لهم مغفرة من الله ورزق كريم " في الجنة. قوله تعالٰى: (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون (27) فان لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم (28) ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون (29) قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون) (30) أربع آيات بلا خلاف. (ج 7 م 54 من التبيان)